ينفحون مصابيح الفضل المانح شفاهم يريدون
ليطفيوا نور الله بافواههم الشركي الديام علي
منبر الدوام ثم ادع فضل وانام قالوا سلاما
قال سلام مع ان البرذون لا يشق غبار العراب
ولا يطير قدام الزرق وان جهد العقاب اين
الهدهد من الطاوس والدنس من الناموس واما
العطشان من الريان والجوعان من الشبعان
علي ان نظر الزمان تعالي قبل المناصب لا الي قال
المصاب بسهم الي الكواذب ورجاي ممن كان
من الناظرين ان يعمل فيه عمل الصالحين
بان يصلح منه ما يقبل الاصلاح ابتغا جزا العمل
علي الصلاح وان لا ينظر فيه بعين الرضا
كيلا يعمي عن عيب اعمي ولا بعين السخط
والشغلا لئلا يختفي علي خفي اعشي ذاكرا
عبده بذكر جميل طلبا لعتقه من نار الجليل
فبعد ما اوضحنا للسالك بعون الهادي
سبيلا طريق الشارحات بالهوادي اللهم اهدنا
الي سوا الطريق كما هديت من هديت من فج
عميق وطهرنا من بحر الذنوب الغريق كما خلصت
من خلصت من نار الحريق ولا تقرب وجوهنا
بسواد الوجوه بين العباد ولا تخزنا يا ربنا بين

الانام

الانام يوم التناد بحق انبيايك وصفيايك
والنبيين واهل طاعتك من اهل السموات واهل
الارضين عليهم الصلاة والسلام والرضوان
اجمعين امين يا من بيده الملك في العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم افتتح بالبسملة وعقبها
بالحمدلة كما هو اسلوب الكتاب المجيد وعليه
الاجماع في الدفتر العتيق والجديد صيانة لا ليقع
عن الاقطعية والاجذمية علي ما نطقت به
المقالة القاسمية علي قايلها الصلوات
الاحدية والتسليمات الابدية فقال
الحمد لمن علم الانسان عبر عن الله بالموصول تفخيما
لشان المحمود له تنبيها علي المحمود عليه وحثا
للبالغ علي الحمد واعانة علي حسن التسجيع
واللام للاستحقاق لا للاختصاص عند من
يفرق بينهما بان يعتبر الاول بين الذات
والصفة نحو العزة لله والامر لله والثاني
بين الذاتين نحو الجنة للمومنين والنار للكافرين
وللاختصاص عند من لم يفرق بينهما وعم
الثاني للاول وهو اختيار ابن هشام لما فيه
من تقليل الاشتراك في الحمد والشكر اخوان وكل
منهما اللغوي وعرفي فالحمد اللغوي هو الوصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)